بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي عفو رب مالك محمد الامين الشنقيطي المالكي
الحمد لله وصلى ربنا على النبي العربي شفيعنا
محمد والنبيء الرحمن ومالك وتابع العدنان
وبعد فالقصد بيان الحاضن مرتبا مع شرطه المعاين

مراتب الحضانه

فالام ثم امها فالاب فجدة الام لام فاب
ما لم تكن قربى فتلك المذكوره فخالة الطفل لابوين فام
دون التي للاب في المفتى به فهي له الام كذا فاثبته
فعمة الام تليها الجده منهم من رب العباد عده
للطفل من اب فجدة الاب كما تقدم من هناك فاطلب
فالاب ثم بعده الشقيقه ثم التي للاب بالحقيقه
لا حضن للاخت للاب وكذا اخ للاب عندنا وحيند
ولهما في ظاهر المدونه عند ابن ناجي يا اخي مدونه
ثم يلي في الحضن اخت الاب فعمة الاب فكن ذا طلب
فخالة له فبنت الاخ او للاخت او للاكثر ثلاثة ردوا
ثم وصي مطلقا ولو ذكر لمحرم ومثلها ذات صغر
اخ شقيق فلام ثم جد لغير ام وله فلا تعد
وعده اللخمي ذا بيان ثم ابن اخ بادون العرفان
هل جد اعلى داخل فيما مضى او لا احتمالان كما للمرتضى
اما منا الحبر ابن رشد وله في الجد الاعلى بحث اذ كان لام

فالعم

فالعم فابنه فمولا اعلى فاسفل واسقطن الخال
مع كون ام ها هنا قد غلبوا لبعد ذا قد اسقطوا لا تجبوا
كذاك اسقطن بنت العم وبنت عمة وخال الام
وعمة لجدة وخاله لما كذاك ثم بنت الخاله
نحو ثلاث وثلاثين من الـ مراتب العرف فذلك للاهل

شروط الحضانه

وشرط حاضن عقل ذي كفايه امانة حرز مكان غايه
خال ذي رشد والا فكذا ان كان ذا ولاية فحبذا
سلامة من عادي الاعراض عرفا منعت فنزع الحاضن
بلوغ ذي الحضن كذا الاسلام لا يشترط عند ما الامام

شيء من احكام الحضانه

وان يسافر عاصب اهل له ولاية المال كما قد نبهوا
ست برد وهو حر امن طريقه بلدته التي يسكن
ولم يكن مسافرا في الدرجه له مع الام رفقة الدرجه
ولم تسافر معه فانها تسقط عنها وتفارق ابنها
حديثه صلى عليه ربي قد خص منه ذا الحفظ الشيب
وغير انثى محرما مطلقه ولو اجنبيا فرت بالحقيقه
ومطلقه يلزمه من يكفل لا ريب في العلم بحيث اتفصل
لا حضن باصالح لزوجة بنت بغير محرم لمن قد حضنت
او اهل حضن او ولي المال وان يكن ذا فلها في الحال
ما لم يكن المحضون انثى وتعد ان في المرضع غيرها ترد

ويكي رفا طفل او ذو كهل يكون بالحيض قليل الشغل
او تستحق سنة من علي ذكرها دخولا احيض تنظم
ولن يعود حيضها اذا خلت عن زوجها ما لم تكن لو حملت
كذاك اسقاط بغير عذر من مرض او نحو فليقتدي
وبعد عام معه او لم ير من فراق يحضون لنحيض تنقى
وحيث ما حنث جده وام خالته تحيضها بيوم
كذاك التي حيضها لم يكن قبل زواج فحي و تمني
الى بلوغ الحيض يبقى للذكر الى دخول السن من عمرها
هذا كل حسبي من الابيات نرجو بها الختم على الثبات
ثم صلاة وسلام الله عليك دوما يا عريض الجاه
والال والاكرام البرره وصحبك الشجعان الخيره
ما غنى حادي طربت وحنت ساجعة وذات نياح حقت

تمت بحمد الله وحسن توفيقه
على يد العبد الفقير
الذليل راجي عفو
ربه القوي
احمد حسن
يحيى
العدوي